

من أنت فيما هو وراء

عشرة أنواع من الشخصيات تعيش بيننا

القاهرة 14 أكتوبر / آية العصامي:

من أنت؟ سؤال ربما يكون من الصعب أن نجد إجابة عليه، لأن الإبحار في عالم الشخصيات يضعنا أمام العديد من الاستفسارات والرؤى التي قد تقودنا إلى عالم غامض مليء بالدهشة والحيرة.. والمواقف التي يضع فيها الشخص نفسه قد تكون عاكسة لقوة هذه الشخصية أو ضعفها - فمن الأزمان تصنع الرجال - ونحن خلال رحلتنا عبر الشخصيات سوف نتعرف على أنواع عديدة من هذه الشخصيات ونعرف أسباب وملابسات تكوينها .. في خطوة للوصول إلي معرفة أنفسنا والتعرف علي سماتها التي تميزها واليك التفاصيل.

الهواء للانفعال، ومن الخمول للنشاط وتحول من النقيض للنقيض دون أي أسباب واضحة.. إلخ، فقد تراها مقبلة اجتماعية وفجأة تتحول إلى الانعزالية أو قد تكون كسولة في حياتها ثم تتحول لنشلة نشاط، وثمة نوعان من هذه الشخصية: الأولى تغلب عليها نوبات التشاؤم والحزن وقليلة الابتسامة.

علاقتها الاجتماعية قليلة فهو ينظر عبر دائرة سوداء وعادة ما تقول عنها بالعامية < نكدية > لأنها تجعل الحزن والنكد أولوية لديها أما النوع الثاني فهي المرحلة الاجتماعية فوجدتها مقبلة على الحياة وتحب الضحك والترفيه ومتفائلة وتتمتع بشاشة تشيع البهجة في المكان الموجودة فيه، وهناك ما يسمى بمرضى المرح والاكئاب وهذا يختلص كلية عن الشخصية المزاجية فالأخيرة يمكن أن تتفاعل مع الآخرين وهذا التجاوب يزيد وينقص تبعاً للحالة المزاجية بينما مريض المرح والاكئاب ينزل في حالة اكتابه ويبتعد أيضاً في حالة مرجه فهو لا يستطيع أن يسيطر على انفعالاته، فاضطراب المرح والاكئاب يستلزم علاجاً طبياً لكي يعيده إلى حالته الطبيعية، أما الشخصية المزاجية فلا تحتاج لعلاج لأنها تتعرض للذنبات وسويات مرضية صعوباً أو هبوطاً ولكنها لا تصل إلى حد المرض.

نرجسية

أما الشخصية النرجسية فهي تحب ذاتها إلى درجة العشق والتي الحد الذي يمكن أن يلغي الآخرين وتهتم بذاتها بلحظة الأناثية المفرطة وكما يقال < كالمطاطوس > والنرجسي معجب بصورته التي أحبها ويريد أن يفرضها على من حوله ويظن أنه المحرك الوحيد لما يحدث ولولاه إنجاز أي شئ فهو ينسب كل شئ لنفسه ويعتقد وهماً إن كل شئ سيوقف وينهار إذا غاب أو انسحب ونراه مغروراً ومتكبراً ويتعامل مع الآخرين من طرف أنه ويحاول دائماً أن يبالغ ويقخم في قدراته لكي يجعل من حوله يدركون أنه الأفضل والأحسن ويحاول دائماً لفت الأنظار إليه من خلال سلوكه وملابسه وتصرفاته لكي يبرز إعجاب الناس

سيكوباتية

كثيراً ما نسمع هذه الكلمة في الأفلام السينمائية ونسئال ما الشخصية السيكوباتية؟! إنها نمط من الشخصيات تصطم دائماً

*يعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام- مباشرة- ورغم هول الحادثة التي هزت كبار الصحابة أنفسهم يجتمع المسلمون أنصاراً ثم مهاجرين، في سقيفة بني ساعدة ويمارسون لأول مرة في تاريخهم حواراً مفتوحاً يقوم على الكلمة والإقناع، لاختيار مرشحهم الذي سيخلف رسول الله في قيادة الأمة وسياسة دولتها الناشئة.. ما استل سيف ولا أريقت قطرة واحدة من دماء..

يطرح الأنصار مرشحهم معتقدين أنهم الأحق بأن يكون الخليفة منهم وهم الذين أيدوا الرسول(صلى الله عليه وسلم) ونصروه وبياراتهم أتبع للحركة الإسلامية ان تجاز مرحلة الدعوة التي استهدفت تكوين الإنسان المسلم والجماعة المسلمة إلى مرحلة الدولة التي تملك برنامج عمل سياسياً وتشريعياً لتغيير العالم بدءاً من جزيرة العرب.

*ويهرج المهاجرون لإقناع الأنصار بأنهم الأحق بذلك فهم طليعة الإسلام الأولى وعلى أكتافهم شقت الدعوة طريقتها في ظروف بلغت الغاية في عنفها وقسوتها يعود بعض الأنصار فيطرح فكرة القيادة الثنائية المشتركة فيصير المهاجرون على ضرورة وحدة القيادة وأن يمدقرو رفاقهم الأنصار ان يعملوا من خلالها ويعبروا عن طاقاتهم ومطامعهم في إطارها(ما الأمرأ ومنكم الوزراء).

ومن أجل الأبطال النقاش وتنتفض ثغرة قد تتسلل منها المشاكل وتنفذ منها الحساسيات في وقت كانت وحدة الجماعة فيه تمثل المهمة الأكثر إلحاحاً تقدم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لكي يشير إلى المرشح الذي لابد من تحديده في مناقشات كهذه وكان أبا بكر (رضي الله عنه) ولا يرب قُتمة ماضيه العريق في خدمة الدعوة، وصحبته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أشد اللحظات خطورة وثمة مواقفه الحاسمة في تاريخ الكفا وشهادته الرسول القائد(صلى الله عليه وسلم) في ريقه وصديقه، وثمة -أيضاً- تعاطف المسلمين أنفسهم مع أول رجل في الإسلام بعد رسول الله(صلى الله عليه وسلم). تمت البيعة الأولى(الخاصة) في السقيفة نفسها، لكن ماتلج جمع المسلمين أن تنهال على مسجد الرسول(صلى الله عليه وسلم) مبايعة خليفته الأول البيعة العامة، وفي البيئات الحرة لا تكاد نلتقي بتجربة انتخابية يجمع فيها الناس كافة على مرشح واحد، لا نلتقي بحركة أرقام تتجمع بإرادة مسلوية.. لا يحد أن تكون هناك معارضة واعية وناضجة، ولابد أن تتضمن هذه المعارضة قدراً من الرضا لهذا السبب أو ذاك ولكن



من أهم أنواع الشخصيات الانعزالية.. مايعرف بالشخصية الانعزالية وشعارها المفضل (إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب) وهي تتميز بالخل الشديد لدرجة أن صاحبها لا يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين وإذا حدث ذلك فيكون مع عدد محدود ممن تصطره الظروف إلى الإهتمام منهم وغالباً ما يكونون مثله.. فصاحب هذه الشخصية يجد متعته وحيداً أما إذا اضطرت الظروف للقاء الآخرين فإنه يفقد الشعور بالأمانينة والراحة، بكره المناسبات الاجتماعية لأنه يضطر فيها للقاء الآخرين لذا فهو يظل منعزلاً ومغلقاً على نفسه ولعل هذا هو السبب الذي يجعله لا يستطيع أن يعبر عن ذاته وعواطفه فهي مختزنة بداخله ولا يظهرها ولكن الآخرين يظنون خطأ أن عواطفه متبعدة!!

والغريب أن الانطوائي يكون سعيداً كلما بقي منعزلاً عن الآخرين ولعلنا نلاحظ أن تركيزه محدد بحيث إنه لا يستطيع أن ينجز إلا إذا ركز في عمل واحد ومقدرة فريدة على الصمت.

شخصية قهرية

تتصف بالانضباط والالتزام الشديدين لدرجة يصعب تصديقها فهي تلتزم بأدق الأشياء من خلال العرف والقوانين وترفض أن ينتقدوا أحد. وتتميز صاحبها بشدة العناد والتمسك برأيه < لاخر نفس > كما يقال بالعامية. فليس عند أي استعداد للتنازل عن رأيه. وهو صريح ومباشر ولا يعرف أساليب اللف والدوران ولا يهجم رأي الناس لذا فعندما يتحدث يقول دون مجاملة فهو جامد ومتماسك إلى حد كبير، لا يقبل الأعداء ومبذوه أنه مادام قال شيئاً فيجب الالتزام به. هذه النوعية من الشخصيات عندما تقول تفعل وإذا وعدت فلا خلف والوقت عنده مقسم لاهتمامات لايطغي بعضها على بعض فمثلما ينتقد البعض الانطوائي بأن عواطفه متباعدة فالشخصية القهرية تنتقد بقلة الذوق والنفور منها لأن صراحتها لا تعجب أحدا.

هستيرية

أما الشخصية الهستيرية فترى أن < أحياء الأمس قد يصيرون أعداء اليوم > فهذه هي القاعدة أو الرؤية التي لديها، وبإلها من شخصية مثيرة للجدل هوائية في تصرفاتها، سريعة التقلب، وإذا تكلمت معها تجدتها تتحدث معها وتوهمك بنها تفكر فيك شخصياً ولكنك لا بد أن تترك الحقيقة المؤلمة وهي أنها لا تفكر في أحد ولأنها لا ينفسها فقط تحاول أن تجذب انتباهك إليها وهي في الحقيقة شخصية سريعة التقلب ليس لديها استمرار في العلاقات الاجتماعية.

وبإلها من أزمة تواجهها هذه الشخصية إذا تغير شئ في جسدها مثل زيادة وزنها بضعة كيلو جرامات، أو زحفت على وجهها بعض التجاعيد البسيطة فسر عنان ما تتوتر وتتردد على الأطباء حتى تطمئن على أن جمالها لم يمس لأنها هستيرية، وعلى المستوى الانفعالي لو تعرضت لأي موقف صعب أو أزمة فسر عنان ما تنهار وتفقد السيطرة على نفسها فهذه الشخصية تحقق نجاحاً في الأعمال الفنية والعلاقات العامة والدعاية والإعلان فهي تستطيع أن تلفت الانتباه إليها والتي عملها من خلال مهاراتها الاستعراضية التي تجعلها مركزاً لاهتمام الآخرين.

مزاجية

وهي صاحبة مزاج متقلب وتختلف تماماً عن الهستيرية فهي تتغير في نوبات ومواقف دون وجود أي أسباب ظاهرة واضحة فمزاجها يتغير من



مع الأعراف والقوانين السائدة في المجتمع، والسبب هو أنها تحس بمتعة وسعادة لأي عمل تؤديه حتى لو جاء على حساب مشاعر ومعاناة الآخرين، صاحب هذه الشخصية عواطفه متباعدة ولا يراجع نفسه فيما يقوم به من أفعال سيئة كما لا يتوانى عن ارتكاب أي فعل ما دام فيه مصلحة فالذي يهيمه هو نفسه فقط.

اعتمادية

الشخصية الاعتمادية تحب الاعتماد الكلي على الآخرين والانسياق وراءهم وتتبعهم ومن ثم فهي غير مستقلة بذاتها ويشعر صاحبها أنه عاجز عن إتمام أي موقف لديه كإبداء رأي أو اتخاذ قرار، ويتنازل عن إرادته ويعطي قراره للآخرين برضائه لأنه لو اتجه للطريق المعاكس فهذا يعني الاستقلال وهو لا يقدر عليه ويمكن أن تزداد مخاوفه لو سار في ذلك الطريق لذا فهو يرضخ لرغبات ومطالب الآخرين وبالتالي تلغي شخصيته. وعن ظهور الشخصية الاعتمادية فهذا يرجع إلى التنشئة منذ الصغر داخل الأسرة.

عدوانية

صاحب الشخصية العدوانية تجده غير واضح، ملتوياً في أساليبه يستطيع أن يخدع الآخرين بأساليب غير مشروعة يجمع صاحبها بين السمات السلبية والعدوانية في أن واحد وهو دائماً يستخدم أسلوب النسيان والمط والتطويل والتأجيل.

بين بينين

وأخيراً فالشخصية البين بينين وقد سميت كذلك لأنها يمكن أن نصفها تحت تشخيص معين في أوقات ثم ندرجها تحت مسمى آخر في أوقات لاحقة وصاحبها دائم التوتر في علاقاته مع الآخرين فيمكن أن يقدس الآخرين ويحترمهم ثم بعد فترة يقلل من مكانتهم ولذلك فمن السهل أن تتبدل علاقاته بمن يحيطون به فهو يحتاج لشخص آخر يتحمس به. وصاحب هذه الشخصية يحاول أن يقرب ممن حوله

لدرجة الالتصاق الاجتماعي فهو من الممكن أن يقبل كل ما تقوله الشخصية التي أمامه عن ترحيب ويعد فترة يتقلب الحال ويتجنبه ويتبعده عنه، فهذه الشخصية تختار كثيراً في عملها بني العديد من التخصصات لا تستطيع أن تحدد مسار دراستها لأنها ليست واثقة من قدرتها لذا فهو لا يستطيع أن يتخذ القرار الحاسم، فتجده يفعل مايريد ثم بعد ذلك يفكر فيما يحدث ويسمي ذلك في علم النفس باسم الاندفاعية أي أن الشخص ينفع بسلوكه دون تفكير وعادة ماتكون هذه الاندفاعية ذات اتجاهات ومسارات غير مشروعة مثل الإسراف والانتحار.

وهذه الشخصية تتصرف باندماعية سلوك وليس اندفاعية هدف فنحن لانستطيع أن نمناها من شئ لأنها تفاجئ صاحبها كما تفاجئ الآخرين فمزاجها متقلب تبعاً للمؤثرات الخارجية.

توازن واستواء

وفي تعليقه على هذه النماذج يقول د. هاني السبكي استثنائي الطب النفسي أن تعدد أنواع الشخصيات يأتي من كونها في المقام الأول شخصية سوية أو غير سوية، فالشخصية هي حالة المرء واتجاهاته نحو نفسه والمجتمع وره ولو توارزت هذه النقاط الثلاث في ثلاثة خطوط متساوية لصنعت مثلثاً متوازناً بداخل الإنسان وبذلك تتكون اتجاهاته الفكرية التي تحمل عاداته وتقاليدته وبذلك تتنوع تصرفات وأساليب التفكير وبالتالي تتنوع الشخصيات، وقد تتساءل: هل لابد من أن يتمتع الفرد بشخصية واحدة محددة الملامح كأن يكون انطوائياً أو قهرياً أو غير ذلك ويجيب إن الإنسان يحمل من كل بستان زهرة فالأنواع المتعددة للشخصية يدخل عدد منها في التركيب البنائي للشخصية بنسب مختلفة حسب ظروف النشأة ويظهر نوع من الشخصيات بصورة واضحة أكثر من الأنواع الأخرى، وتسمى الشخصية باسم هذا النوع والذي يعني في الغالب (تصرفاته) ومن هنا ينفرد كل منا بشكل معين في تصرفاته وسلوكياته رغم اشتراكه مع الآخرين في أكثر الأنواع. وبضيف د. هاني أن الشخصية عادة لاترتبط بنوع الجنس ولكن ترتبط بنوع النشأة ولكن شكل التصرف يختلف باختلاف الجنس فالشخصية تؤثر في أسلوب ممارسة المهنة ولكن الأخيرة لا تؤثر فيها.

وعن سن اكتمال الشخصية يوضح د.هاني أنها تثبت عند 81 سنة وما قبل ذلك يكسب المرء كل العمليات التي تؤدي لتجاه واضح للشخصية، لذا فهي تثبت ما بين 18-21 سنة لذا يسمي هذا بسن الرشد.

بكل الاتجاهات

أوبرا وينفري تحتفظ بصدارة قائمة أقوى المشاهير



مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري خلال حضور العرض الأول لأحد الأفلام في هوليوود

14 أكتوبر / رويترز: للمرة الثانية على التوالي والثاني المرة الخامسة على الإطلاق تصدر متباعدة البرامج الحوارية الأمريكية أوبرا وينفري القائمة السنوية لأقوى 100 شخصية شهيرة في العالم والتي تصدرها مجلة فوربس الأمريكية.

وشملت قائمة عام 2008 زوجين وزوجتيهما من مشاهير هوليوود. وجاءت الممثلة أنجلينا جولي في المركز الثالث في حين احتل شريكها براد بيت المركز العاشر. وحصل الزوجان المغنيان بيونسي نولز وجاي-زي على المركزين الرابع والسابع.

وظل لاعب الجولف تايجر وودز في المركز الثاني في حين جاء لاعب كرة القدم ديفيد بيكام في المركز الخامس واحتل الممثل جوني ديب المركز السادس. ونال الفريق الموسيقي ذا بوليس المركز الثامن بعد أن تجمع مرة أخرى في جولة عالمية ناجحة وحصلت الكاتبة البريطانية جي.كي. رولينج على المركز التاسع بعد صدور الجزء السابع والأخير من رواية هاري پوتر.

وقال ماثيو ميلر من مجلة فوربس «ليس مفاجئ أن تظل أوبرا وينفري وتايجر وودز في الصدارة هذا العام... هما حتما من أكثر الشخصيات ربحاً».

ويتم تحديد المراكز على أساس الاريح التي حققها المشاهير على مدى العام المنصرم لكنه يعتمد أيضاً على عوامل مثل التواجد على الانترنت والصحف وأغلفة المجلات والحديث عنهم في التلفزيون والأذاعة.

وخلال العام المنصرم جنت أوبرا 275 مليون دولار وودز 115 مليون دولار ونولز 80 مليون دولار وبيكام 50 مليون دولار وديب 72 مليون دولار وجاي-زي 82 مليون دولار وفريق ذا بوليس 115 مليون دولار. ورغم أن أرباخ جولي التي بلغت 14 مليون دولار وأجر بيت الذي بلغ 20 مليون دولار أقل بفارق كبير بالمقارنة مع الآخرين لكن شعبية الزوجين وظهورهما المستمر في المجلات وضعهما في قائمة أقوى المشاهير.

شقيق مادونا ينشر كتاباً عن حياته معها



كريستوفر تشيكوني شقيق نجمة البوب الأمريكية مادونا بصحبة الممثلة جينيت التارو

14 أكتوبر / رويترز: انتهى كريستوفر تشيكوني شقيق نجمة أغاني البوب الأمريكية الشهيرة مادونا من كتابة مذكراته في كتاب بعنوان «الحياة مع شقيقتي مادونا» ستصدره الشهر القادم دار سايمون اند شوستر. وقالت دار النشر ان «مذكرات تشيكوني الرائعة تستند إلى حياته والى 47 عاما من نشأته وعمله مع شقيقته.. المرأة الأكثر شهرة في العالم».

وكتب تشيكوني وهو أحد خمسة أخوة لمادونا الكتاب مع ويندي لي التي كتبت سير حياة الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي والأمير البريطاني ادوارد ونجمة برودواي الشهيرة ليزا مينيلي.

وكانت انطلاقاً مادونا واسمها الحقيقي مادونا لويز تشيكوني في عام 1982. وساعدها أول البوماتها وهو بعنوان «مادونا» والذي تضمن أغنيات ناجحة مثل «عمللة» و«الحد» و«نجم الحظ» في أن تكون واحدة من نجوم البوب أصحاب الألبومات الأكثر مبيعا بعد أن بيع أكثر من 200 مليون من البوماتها في أنحاء العالم.

وستصدر الكتاب في 15 يوليو القادم قبل شهر من احتفال مادونا بعيد ميلادها الخمسين.



محمد علي صالح (الدماطي)

المتتبع للأحداث الجارية على الساحة الإقليمية والدولية يجد نفسه يتساءل عما يجري في عالمنا اليوم لأن الأحداث المتسارعة في العالم تبشر بنذير الخطر والكارثة الحقيقية التي تؤدي إلى الموت والفناء المحقق إذا قامت الحرب من جديد في الشرق الأوسط.

وكان هؤلاء لا حياة لهم ولا مصير ولا يحق لهم العيش في أمن واستقرار وقيام دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف كبقية دول العالم المستقلة. إن هذا هو الإرهاب بعينه والهيمنة والعنصرية والسخرية بالعالم قاطبة وبالإنسان وحقوقه وما تدعيه أمريكا لحقوق الإنسان الفلسطيني المحروم من أرقه دولته المستقلة لا عهود ولا موثيق ولا أحكام شرعية ولا إقرار دولي يلزم المصير الفلسطيني. العالم أصبح يواجه مخططاً صهيونياً متكاملًا كالأخطبوط في أطماعه وهيمنته على منطقة الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف بعينه ليس العراق ولا سوريا وما هذا إلا غطاء لما يعمل لتنفيذ مآرب أمريكا الإمبراطورية ومخططات إسرائيل التوسعية.

سوريا تحت المجهر الدولي

حيث والعالم يعيش في حالة من الغليان والاستنفار والخوف والهلع من المحيط إلى المحيط إذا صح التعبير لأن ما يسوق له من إدعاءات وهلوسة جديدة ليس لها أساس من الصحة بأن سوريا تمتلك مفاعلاً نووياً ما هذه إلا إدعاءات وكاذب جديدة ملفقة. لقد مر الكثير والكثير من الدجل والتخريف وما هذا إلا غطاء جديد لإبعاد نظر العالم عن إسرائيل وما تعمله من أعمال بربرية ووحشية في أرض الأنبياء والرسل بفلسطين العربية والإسلامية من تدمير للمنزل على رؤوس أهلها والأمين وحرق للأخضر واليابس من الزرع والبذرة وقتل للطفولة البريئة للطفل الفلسطيني من أبناء فلسطين في وضع النهار وأمام مسمع ومرأى من العالم والعالم لا يحرك ساكناً والجرائم لا تحصى ولا تعد مما تقوم به إسرائيل على الأبرياء العزل من السلاح،



سعيد محمد سالمين

التجربة الأولى للانتخابات والمعارضة في الإسلام

يعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة- ورغم هول الحادثة التي هزت كبار الصحابة أنفسهم يجتمع المسلمون أنصاراً ثم مهاجرين، في سقيفة بني ساعدة ويمارسون لأول مرة في تاريخهم حواراً مفتوحاً يقوم على الكلمة والإقناع، لاختيار مرشحهم الذي سيخلف رسول الله في قيادة الأمة وسياسة دولتها الناشئة.. ما استل سيف ولا أريقت قطرة واحدة من دماء..